

## إنجلترا تتغنى بـ«الاستعراض الكروي» في قمة سيتي وتشيلسي





### متابعة: ضمياء فالح

أجمعت الصحف البريطانية على وصف مباراة التعادل 4-4 بين تشيلسي أمام ضيفه مانشستر سيتي على ملعب «ستامفورد بريدج» بالاستعراض الكروي

وحظيت كتيبة المدرب الإسباني بييب جوارديولا بدعم إداري بحضور رئيس مجلس إدارة النادي خلدون المبارك، فيما

غاب مالك تشيلسي عن الموقعة، وحضر في المنصة أسطورة «البلوز» جون تيري برفقة زوجته توني

كانت المباراة مراثونية، يسجل فيها سيتي ثم يعادل تشيلسي في كل مرة، ما دفع أسطورتنا إنجلترا جاري لينيكرو ومايكل أوين للتغريد: «يا لها من مباراة»، وأضاف بول ميرسون: «تشيلسي رفع سقف طموحاته الآن، وإذا لعب بهذا الشكل». «كل أسبوع فسيصعد سريعاً إلى المراكز المتقدمة. رحيم ستيرلنغ، وكول بالمر، وجالجر كانوا مميزين

نجم سيتي السابق ميكا ريتشاردز، محلل سكاي سبورتس، قال عن المباراة: «استثنائية ومشدودة ورائعة. فيها كل شيء: أهداف، ودفاع سيء، ولعب جيد، وعرقلات».

وانتفض مدرب تشيلسي الأرجنتيني بوكيتينو بعد الصافرة واتهم الحكم أنتوني تيلور بحرمان فريقه من تسجيل هدف الفوز، لأنه أطلق صافرته أثناء هجمة لنجمه ستيرلنغ، لكن مساعديه أمسكوا به كي لا يتطور الموقف، فيما انتظر جوارديولا مصافحة خصمه، ثم عاد إلى لنفق وتوجه خارج الملعب دون مصافحة

واعتذر بوكيتينو بعد حصوله على بطاقة صفراء وقال: «علي الاعتذار للحكم تيلور والحكم الرابع. في لحظتها شعرت بأن رحيم يمكنه شق الصفوف وتسجيل الهدف الخامس. أستحق البطاقة لأنني تجاوزت الخط الأحمر، هذا السلوك لا يعكس صورة جيدة عني ولا عن كرة القدم. أريد الاعتذار أيضاً لجوارديولا لأنني لم أصافحه

وأثنى بوكيتينو على نجومه وقال: «أظهرنا شخصيتنا وعقليتنا أمام حامل اللقب، أثبتنا أننا أيضاً لنا وسائل أمام خصم قوي مثل سيتي لنهيمن ونخلق فرص تسجيل. ما زلنا بعيدين عن المراكز المتقدمة في الجدول، لكن هناك ضجيج مختلف في الملعب، ويمكننا استخدام أداء كهذا للمستقبل. فخور جداً وسعيد، وأعتقد أن اللاعبين يستحقون الثناء، لأن أداءهم كان مدهشاً. لقد واجهنا فريقاً هو في رأيي الأفضل في العالم. المباراة كانت مذهلة، ولهذا فالدوري الإنجليزي الممتاز هو الأكثر روعة في العالم، الجميع يريد المشاركة في مباريات مذهلة

في المقابل، قال جوارديولا الذي حافظ على الصدارة بفارق نقطة عن ليفربول: «لا مشكلة، هذه مشاعر طبيعية وتحدث «معى أحياناً»

وعن المباراة قال جوارديولا: «ما فعله تشيلسي في سوق التنقلات كان لأجل أداء مثل هذا، سيصعد تشيلسي للمراكز المتقدمة هذا الموسم وفي المواسم المقبلة قطعاً، لأنه بنى لهذا. إن كنتم تتوقعون أن تأتوا لهذا الملعب وتفوزوا 7 - صفر فأنتم واهمون، هل تعرفون ماذا فعل تشيلسي كي يبني هذا الفريق؟ في الماضي كان سيتي هو الذي فعل هذا. انظروا إلى ما فعله تشيلسي لخلق فريق رائع كهذا، هذا طبيعي. لم أكن أتوقع نوعاً مختلفاً من المواجهة، لكن الأداء كان متقارباً وأحياناً لم نتصرف بشكل مناسب لكن هذه هي كرة القدم. لا شيء لديهم ليخسروه، ولو خسروا أمامنا لقال الناس هذا شيء طبيعي لأن الجميع يخسر أمام سيتي، لكنهم لعبوا بشكل مميز فعلاً، الجميع يريد هزمننا بسبب ما حصل في الماضي. ملعب ستامفورد بريدج كان دوماً صعباً حتى عندما كنت مدرباً في بايرن ميونيخ وبرشلونة. دائماً صعب «فعلاً، لذا لم لا نثنى على تشيلسي؟